عبادة فهو غلط لان سعد بن عبادة هو الذي قام من بني الخزرج وقال عياض الذي وقع في بعض النسخ سعد بن عبادة
وهم من بن اسامة او هشام احتملته الحمية بالحاء المهملة كذا لاكثرهم ووقع في بعض النسخ اجتهلته بالجيم والها
وصوبه الوقشي وصوبها القاضي فقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب فمعنى احتملته اغضبته ومعنى
اجتهلته حملته على الجهل اي يقول بقول اهل الجهل فقام اسيد بن الحضير بضم اولها فخفضهم اي سكنهم
وهون عليهم الامر والخفض الدعة والسكون قلص دمعي اي ارتفع ووقرا اي سكن وثبت من الوقار والحلم
الرزانة فوالله ما رام مجلسه اي ما برح منه وفارقه من رام يريم ريما فاما من طلب الشي فرام يروم روما البرحاء
بضم الباء الموحدة وبفتح الرا ممدود من البرح وهو اشد ما يكون من الكرب الجمان بضم الجيم وتشديد الميم
اللؤلؤ الصغار فلما سري اي كشف عنه والتشديد فيه للمبالغة مسطح بكسر الميم ابن اثاثة بضم الهمزة وثاء مثلثة
مكررة وضبطه المهلب بفتحها ولم يتابع عليه لا انفق على مسطح بشي ولا بي احد شيا احمي سمعي وبصري اي
امنعه من المأثم اي ولا اكذب فيما سمعت وفيما ابصرت فعجبا قبيح الله تعالى في سمعي وبصري ولكن اصدق حماية
لهما تساميني اي تنازعني الحظوة والمساماة مفاعلة من السمو الورع الكف عن المحارم مسئلة بالتنصيص فائدة
ذكر البخاري رحمه الله في كتاب الاعتصام معلقا ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد الراميين لها وقد اسنده ابو داود
وهم حسان بن ثابت ومسطح ويقولون ان المرأة حمنة بنت جحش والله اعلم باب اذا زكى رجل رجلا
وقال ابو جميلة بجيم مفتوحة واسمه سنين بضم السين المهملة السلمي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه شهد
معه حنينا منبوذا يعني لقيطا فلما رآني عمر كانه يتهمني كذا ثبت لبعضهم رآني بالنون والوجه ما عند الا
صيلي راي بفتح الراو فاعله مضمر وهو عريفي المذكور بعد وعند الهمداني فلما راني قال عسى الغوير ابؤسا
كانه يتهمني فقال عريفي وهذا ابين واتم كلاما وهو مثل ضربه لانه اتهمه ان يكون صاحبه فضرب له المثل
اي عسى ان يكون باطن امرك رديا قال صاحب الصحاح هذا تكلمت به الزبا لما تنكب قصير اللخمي بالاجمال
الطريق المنهج واخذ على الغوير وهو جمع باس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب قال كذلك
يريد ان عمر قال كذاك يريد تصديقه بقاله احسب فلانا بفتح السين المهملة اي اظنه وحكى الكسر قال الجوهري
وهو شاذ لان ما كان ماضيه مكسورا فمستقبله مفتوح كعلم يعلم الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب
يحسب ونعم قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث دلالة على ان تزكية الواحد اذا احتيج اليها كافية كما ترجم عليه
بريد بموحدة مضمومة مطريه بضم اوله يمدحه بما ليس فيه فلم يجزني بضم اوله اي في القتال ولهذا قبل
اجازه اولا لضعفه ثم اجازه لقوته لا لبلوغه اذا يحلف بالنصب جوز الرفع شاهداك او يمينه قال
القاضي كذا الرواية ارتفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما قال شاهداك قلت او على ان التقدير
لك اقامة شاهديك او طلب يمينه فحذف الاقامة والطلب واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع وحذف الخبر
للعلم به باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة مقصود من
الترجمة تمكين القاذف من اقامة البينة على زنى المقذوف لدفع الحد عنه ولا برد عليه ان الحديث انما هو
في الزوجين والزوج له مخرج عن الحد باللعان ان عجز عن البينة بخلاف الاجنبي لانا نقول انما كان هذا
وقوله صلى الله عليه وسلم انطلق قبل نزول اللعان حيث كان الزوج والاجنبي سواء فاستقام الدليل شريك

بائن

بالشين المعجمة ابن سحما بالسين والحاء المهملتين البينة او حد في ظهرك انتصب البينة بفعل مضمر اي
احضر البينة ورجل على فضل ماء اي فضل عن كفايته السابق البيد وفاله بالتخفيف كذا الرواية قال القرطبي
وهو الصحيح هنا رواية ومعنى الانفال ونه وفي بعهده يفي وفاء والوفا ممدود ضد الغدر ويقال اوفى بمعنى وفى
واما وفى المشددة القافي بمعنى توفية الحق واعطائه ومنه قوله تعالى وابراهيم الذي وفى اي قام بما كلف
من الاعمال وحكى الجوهري اوفى حقه وعلى هذا فيكون اوفا بمعنى الوفا بالعهد وتوفية الحق ان يسهم
بينهم في اليمين اي يقرع قال تعالى فساهم وانما يفعل ذلك اذا تساوت درجاتهم في اسباب الاستحقاق
مثل ان يكون العين في يد اثنين كل منهما مدعيها انهم يحلف سبق تطريح في الصلاة في قوله ايهم يكتبها
اول او لعميت بضم الميم وكسرها الحن بحجته اي اعرف بها وافطن لها من غيره واللحن بفتح الحاء المهملة الفطنة
واما بالسكون فالزيغ في الاعراب يقال لحن بكسر الحا يلحن بفتحها اذا فطن ولحن يلحن بفتحهما اذا زاغ
قاله الخطابي وموضع استنباطه الترجمة من الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبة مفيدة
حلالا ولا قطعا الحق المحق بل نهاه بعد يمينه عن القبض ابن اشوع بشين معجمة غير منصرف هو سعيد بن
عمرو بن اشوع الهمداني الكوفي قاضيها حدث عن الشعبي احدث الاخبار بالله اي اقربهم الينا نزولا لم يشب بضم
اوله اي لم يخلط فجرت الاقلام مع الجرية بالكسر جري الماء الى اسفل وعال قلم زكريا اي ارتفع على
الماء مثل المدهن باسكان الدال المهملة وكسر الهاء اي المداهن فيها المضيع لها طار لهم سهم يقال
طار له في سهمه كذا خصه ذلك واصابه في سهمه عثمن ابن مظعون بالظاء المعجمة وسبق حديثه
في الجنائز وهو في ارض سبخة بكسر البا الموحدة فقال رجل من الانصار هو عبد الله بن رواحة
وكان بينهم حرب بالجريد بالجيم والرا لاكثرهم ولابي زيد بالحديد بالحاء المهملة والدال المهملة والاول
هو الصحيح فبلغنا انها نزلت وان طائفتان قال ابن بطال يستحيل نزولها في قصة عبد الله بن ابي و
الصحابة لان اصحاب عبد الله ليسوا بمؤمنين وقد تعصبوا له بعد الاسلام في قصة الافك وقد رواه
البخاري في كتاب الاستئذان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط من المشركين
والمسلمين وعبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي وذكر الحديث فدل على ان الاية لم تنزل فيه وانما
نزلت في قوم من الاوس والخزرج اختلفوا في حق فاقتتلوا بالعصي والنعال فينمي خيرا بالتخفيف يقال
نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة
قلت نميته بالتشديد كذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من الائمة وقال الحربي هي مشددة واكثر
المحدثين يخففها وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خيرا قال
ابو السعادات وهذا ليس بشي فانه ينتصب بينمي كما ينتصب بقال وكلاهما على زعمه لان نما وانمى متعد يقال
نميت الحديث اي رفعته وابلغته فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم برفع نصلح وجزمه بكتاب الله اي بحكم الله
ولم يرد القران لان النفي والرجم ليسا فيه عسيفا اي اجيرا قال في المحكم المستشهاد به على هذا قيل على
هنا اسم بمنزلة عند جلد ابنه مائة بتنوين جلد ونصب مائة على التمييز قال القاضي هذه رواية
الجمهور وروي جلد مائة بالاضافة مع اثبات الهاء واستبعد الا ان تنصب مائة على التفسير اي يضمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)